تحسّن فهم الحواشي الشمالية للموقع تحسناً ملحوظاً بنتيجة العمل. واكتشاف فخاريات من القرن السادس قبل الميلاد في الجانب الشمالي من سيدي عبيد يؤكد ان البلدة أسست على هذه الهضبة الواطئة ويساعد على تعيين امتداد السكنى المبكرة. وهناك احتمال شديد ان الهضبة قد حصّنت قبل حوالي سنة ٦٠٠ ق م. والتحصينات التي وجدت في المناطق (هـ) و (ن) قد قوّيت في تاريخ لاحق/ ويظهر انها احتفظت ببعض القوة الدفاعية حتى اوائل القرن الثالث قبل الميلاد على الأقل. وعلاقتها بسور محصّن محتمل وجد في المنطلقة (ل) غير مؤكدة، لكن العمل الأخير يبدو انه يمثل تمديداً للمنطقة المدافع عنها. ربما يكون معاصراً للبلدة والاسوار الواطئة في حدود سنة ٣٧٥-٣٥٠ ق م.

ان القبور التي تعود الى أواخر القرن الرابع قبل الميلاد التي وجدت في المحجر/الخندق بالمنطقة (ل) لا تترك الا القليل من الشك ان هذه الظاهرة كانت خارج الاسوار في وقت الدفن. وليس من غير المحتمل ان المنطقة الى الشمال والشرق من المحجر/الخندق قد استعملت ايضاً كمقبرة. ووجود متخلفات مهمة اخرى في هذه المنطقة من الضواحي قد دلّ عليه موقع الأتون في المنطقة (م) الذي هو اكبر واعقد مثل في عهده عثر عليه حتى الآن في قورينا كا. وفي الجهة الشمالية الغربية لاتزال حدود البلدة غير مؤكدة. لكن بروز التحصينات (هـ) و (ل) في خطها المعلوم قد يدل على ان القطاع الغربي لمنطقة التطوير المفرد كان داخل الاسوار. وقد عثر المسح سنة ١٩٩٤ على انقاض مبان في هذه المنطقة بالذات. ويجب الملاحظة ايضاً للاسوار المكتشفة في حفريات دائرة الآثار في البعد الغربي الجارية سنة ١٩٩٢ في هذا الخصوص. وحصلت نظرات جديدة ايضاً في التركيب الداخلي والاقتصاد والغذاء والحياة الثقافية وعادات الدفن في البلدة. والمؤمل ان هذا الموقع الاستثنائي، الذي يعطي الكثير لفهمنا لأصول البلدة وتطورها في قورينا كا، سوف يحافظ عليه من التجاوزات التالية من جانب النمو الحديث.

https://doi.org/10.1017/S0263718900002533 Published online by Cambridge University Press

ووطنياً على السواء. يضاف الى ذلك، بالرغم عن وجود وظائف عالية لأنظمة تقديم العناية الصحية في البلاد، فإنها ليست معينة بتقسيم ثابت للوظائف وطرق احالة مقررة بين مرافق العناية الصحية كما هي مصممة في معظم انحاء العالم المتطور.

تقارير آثارية

حفريات لبسيس ماغنا، خريف ١٩٩٥: تقرير عن المسح والآثار والفخّار، بقلم إتش.إم. والدا

استمرت اعمال التنقيب في دار البهو ذي الأعمدة التي عثر عليها في المواسم السابقة، وفتحت مناطق جديدة. وجدت اسوار تعود الى فترة متأخرة ذات صنع واطىء في أماكن مختلفة، والكثير منها قد تساقط الى مستويات الاشغال. فحص تجهيز الماء للدار فكان مؤلفاً من بئر عميقة وحوضين واسعين جداً. وهناك غرفة صغيرة يظهر انها مغتسل خاص. والفخاريات والمسكوكات تدل على إشغال رئيسي في القرنين الرابع والخامس، والقليل جداً من الازمنة التالية. وجدت قطع من القرن الاول وربما القرن الثاني في احد المحلات، لكن عدم وجود فخار من القرنين الثاني والثالث بصورة قاطعة قد يدل على حصول فراغ في الاشغال. جرت دراسة مفصلة للفخّاريات، وعثر على مواد كثيرة، منها مسكوكات وخرز وزجاج وجواهر وبرونزيات. جمعت شواهد على البيئة وأجريت محاولة تجريبية عن نظام تسجيل ثلاثة أبعاد يستعمل قراءات " ادم" EDM بالمشاركة مع منهاج "كاد" CAD للمشروع. ان التنقيب في دار خاصة مهمة في بلدة معروفة كلها تقريبا بعمرانها العام يبدو مشروعاً مثيرا ومجدياً جداً، ويتوقع العمل في المستقبل على المستويات المبكرة باهتمام عظيم.

التمدين المبكر في قورينائكا: دلائل جديدة من يوسبريدس (بنغازي)،
بقلم ايه. بوزيان و جيه.ايه. لويد

ان التنقيات التي قامت بها دائرة الآثار الليبية، جامعة قاريونس في بنغازي، وجمعية الدراسات الليبية جرت في يوسبريدس القديمة لمدة مجموعها سبعة اسابيع سنة ١٩٩٥ و ١٩٩٦، وذلك جواباً على تهديد الموقع من جانب التوسع المدني الحديث.

https://doi.org/10.1017/S0263718900002533 Published online by Cambridge University Press

نظرة عامة ببلوغرافية: دراسات في حدود ليبيا الدولية، بقلم إس. شيارلي و كي. ماكلاكلن

تداخلت الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية منذ سنة ١٩٨٠ في ما لايقل عن أحكام مهمة ثلاثة في محكمة العدل الدولية في الهاغ بخصوص الحدود الليبية التونسية والليبية المالطية والليبية الشادية. قبلت الحكومة الليبية كل الاحكام التي اصدرتها محكمة العدل الدولية بدون موارية. ان تسوية موضوع جرف البحر المتوسط مع تونس (١٩٨٢) ومع مالطا (١٩٨٥) قد ترى تعدّيلات فنية تؤدي الى تحديد الحدود في مناطق غير محددة. ان الحكمان كلاهما في صالح ليبيا نسبياً ومدّا المنطقة الليبية المتضمنة نشاطات الهيدروكربون الى خارج الساحل. فيما يتعلق بمدّعيات ليبيا الارضية لقطاع اووزو على حدود الشاد كان الوضع مختلفاً حقاً. وضعت الحدود الدولية بين ليبيا والشاد بموجب اتفاقية سنة ١٩٥٥. وفي سنة ١٩٧٢ قامت الحكومة الليبية بضمّ قطاع اووزو. وقد اصدرت محكمة العدل الدولية قرارها في ٣ فبراير ١٩٩٦ بـ ١٦ صوتاً مقابل صوت واحد، حددت بموجبه الحدود بين الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وجمهورية الشاد كما جاءت في معاهدة الصداقة وحسن الجوار المعقودة في ١٠ اغسطس ١٩٥٥ بين الجمهورية الفرنسية والمملكة الليبية المتحدة، وبذلك اعادت قطاع اووزو الى الشاد. وألحق بالبحث جدول بالمصادر المختارة التي تعالج موضوع حدود ليبيا الدولية، مع ذكر المراجع المهمة باللغات الغربية.

نظام العناية الصحية في ليبيا مع اهتمام خاص بخدمات الصحة العامة في بنغازي، بقلم س.ف. سالم

هذه الدراسة تشرح المظاهر الرئيسية لنظام العناية الصحية لليبيا بوجه عام وتطور نظام العناية الصحية الاساسي بوجه خاص. بالرغم من تحقيق نجاح عظيم لنشر العناية الصحية لسدّ الحاجات المستمرة والمتزايدة لخدمات العناية الصحية في جميع انحاء البلاد فإن المستويات الصحية في البلاد بصورة جمعاء لم تصل بعد الى الهدف المطلوب الذي يجعلها مماثلة لما هو عليه في العالم المتطور. ويعتقد ان ثلاثة اسباب رئيسية هي المسئولة عن هذا النقص – عدم وجود أنظمة تعيين، نظام صحيح للتحويل، ومراكز معلومات يعتمد عليها للعناية الصحية محلياً

https://doi.org/10.1017/S0263718900002533 Published online by Cambridge University Press

سياسات الجغرافية والاحتلال الايطالي لليبيا، بقلم دي. أتكنسن

يتخذ المقال رأياً واسعاً في الجغرافية لفحص بعض الادوار التي لعبتها المعلومات الجغرافية من الأنواع المختلفة في تشكيل ليبيا في الخيال الجغرافي الايطالي. بعد معالجة مشكلة الجغرافية بصفتها معرفة مقررة ذات تقاليد موافقة للنشاطات الامبراطورية، ينظر المقال في بعض الاساليب التي استعين بها لجعل المواضيع الجغرافية تضع الأسس للاستعمار الامبراطوري في ليبيا. وبصورة خاصة ينظر المقال كيف ان الجغرافية الايطالية قامت بدور فعّال في "العلم الاستعماري" الذي حاولت به ايطاليا الفاشية الاستيلاء على ليبيا بصورة رمزية وفكرية واعادة صبّها بشكل اقليم مسيطر عليه ومستعمر بصورة معروفة.

ملاحظات عن محتويات بعض السجلات الايطالية والتوصل الى مراجعتها، فيما يتعلق بالدراسات الليبية، بقلم آي. يوستروم

زار الكاتب سنة ١٩٩٣ عدداً من السجلات والمكتبات في روما وفلورنسا لأجل التحقيق عن المواد التي تتضمنها حول الاركيولوجية (الآثارية) الليبية (بصورة خاصة). يطلب الحصول على رسائل تعريف لكل من يرغب في المراجعة. والمادة تعود في الغالب الى الفترة التي تؤدي الى الاربعينات، ولو ليست كلها.

السجلات التاريخية الدبلوماسية لوزارة الشئون الخارجية: تتضمن معلومات يتعلق معظمها بالحوادث التاريخية، وفي ضمنها المراسلات الرسمية عن المواضيع الآثارية.

المعهد الايطالي الافريقي: مواد منشورة عن مجموعة واسعة من المواضيع المتعلقة بليبيا.
مكتبة الآثارية وتاريخ الفن: مكتبة عامة جيدة لشئون التاريخ والآثار.

المعهد الزراعي لما وراء البحار في فلورنسا: مواد اكثرها منشور وغير منشور عن الزراعة وطبقات الأرض والاقتصاد.

https://doi.org/10.1017/S0263718900002533 Published online by Cambridge University Press

بوجه عام يبدو شكل التنظيم والوظائف المفترضة للجدران في هذا الوادي مماثلاً لما أنشيء في اماكن أخرى في الصحراء الليبية السالفة، لكن التوازن مختلف في وادي ام الخراب. يظهر التأكيد على تخطيط الجدران في وادي ام الخراب قد انصرف الى ضبط وادارة مياه الفيضان وليس الى زيادة سيل المياه الى قعر الوادي، كما يفترض في محلات أخرى. ان المتانة الطويلة الأمد والتعقيد البيئي لأنظمة الجدران هذه أمر واضح للعيان.

علامات الديانة المسيحية – بشأن تحويل المعابد الوثنية في الأبرشيات الافريقية والمصرية، بقلم إف. تيخنر

قرّر مرسوم الامبراطورين تيودوسيوس الثاني وفالنتيان الثالث الصادر في سنة ٤٣٥م القوانين الخاصة بالحلّ القضائي للمعابد الوثنية واستصفاء ممتلكات المعابد. ان احتمال تدوين هذه المواقف المؤكدة تاريخياً من مصادر المكتشفات الآثارية يضع دائماً سؤالاً منهجياً صعباً. لذلك فإن عدداً صغيراً من الأمثلة المثيرة من ابرشيات افريقية ومصر من العهد القديم المتأخر تستحق اهتمام الكاتب الوثيق: معبد ابولو في قورين، الكنيسة المسيحية ذات الاجنحة الثلاثة في " فيتوس فورم" في ليسيس ماغنا، معبد "جوبيتر دوليشينوس" في المينـاء بنفس البلدة (كلها في ليبيا)، وكنيسة في سبيتلا (سوفيتولا) وجبل آوست (كلتاهما في تونس)، وتيباسا (الجزائر). مع الأسف لم يمكن تعيين التاريخ الحقيقي لاعادة البناء في كل هذه الحالات. لكن مع ذلك، من الواضح ان مرسوم ثيودوسيوس الثاني لا يمكن اعتباره النهاية الأخيرة للموضوع. ان الحقائق الآثارية والتاريخية تدل على ان عملية تدمير الديانات الوثنية وتحويل المعابد الى مواقع مسيحية دامت لمدة تزيد على القرن الواحد (من اوائل القرن الرابع الى اواسط الخامس). وهكذا صدّق مرسوم ثيودوسيوس الثاني بصورة قانونية عادة سبق العمل بها عشرات السنين.

تصاوير شمسية ليبيّة (٢)، بقلم دي.إم. بيلي

يدخل المحرر سلسلة عرضية ثانية لنشر التصاوير (الفوتوغرافات) الليبية القديمة. ومجموعة التصاوير المختارة أخذت في قوريناكا خلال زيارة لهربرت ولد – بلنديل لتقدير صلاحها للقيام بالتنقيب. وتطلب تصاوير ذات طبيعة مماثلة للنشر في المستقبل.

https://doi.org/10.1017/S0263718900002533 Published online by Cambridge University Press

الموقع، تبين ان القطع السابقة كانت جزءاً من زينة مركبة تجرّها الخيول. وجدت قطع عديدة من الحلى بضمنها جوهرتان كانتا في حين ما قطعاً من خواتم اصابع ترجع الى القرن الميلادي الثاني. والأولى عقيق عليه صورة الالالهة ارتميس/ديانا بصفتها صيّادة، تحمل قوساً وسهماً. والثانية، من العقيق، مزينة بصورة شاب، وقد تكون حقاً نسخة محلية من شكل معروف في ذلك الوقت. وجدت ايضاً قطع كثيرة من العظام والعاج مصنوعة محلياً، ومنها لوحة عظام عليها زينة ورود قصد منها في الأصل ان تكون قطعة مزخرفة لشيىء صغير كالصندوق. وقطعة مماثلة من مصر وضع تاريخها في حوالي القرن الثالث او الرابع الميلادي.

"يو إل في إس ٢٨": معالجة البيئة الصحراوية: جدران قديمة، الزراعة بفيضان الماء، والاقليمية في البادية الطرابلسية السالفة في ليبيا، بقلم دي.دي. جلبرتسن و إن.دبليبو.تي. شيشولم

هذه الدراسة تنظر في شنون زرّاع رومانيين ليبيين يزرعون بالفيضان سكنوا في الصحراء الليبية السالفة المجدبة واستعملوا تراكيب من الجدران لمعالجة فيضان الماء العرضي فضلاً عن التربة والرواسب والنباتات والحيوانات الصحراوية. تقدم الدراسة وتحلّل معلومات شبه "كاملة" عن الخواص المعينة والمحلية لهذه الجدران القديمة في داخل واد واحد – وادي ام الخراب البالغ طوله عشرة كيلومرات. ان ترتيب أنظمة هذه الجدران يبدو وكأنه يتغير على طول الوادي حسب التبدلات في العوامل الارضية والمركزية والمائية، فضلاً عما يتعلق بما يرى في هذه الدراسة كمظاهر التخطيط والتسوية. ان تحليل شكل المناطق المحددة يدل على ان الوادي يمكن تقسيمه الى ثلاث قطاعات واسعة، يعيّن كل منها باختلافات في شكل المناطق التي تحيط بها الجدران. والاشكال المتداخلة، بالاضافة الى الخصائص العامة للجدران نفسها، لا تختلف بطريقة خطية بسيطة على طول الوادي. والتخطيط المحلي الوثيق، فضلاً عن الاشكال الاحصائية للمعلومات المتعلقة بالجدران، يدل على وجود "فراغات" مماثلة في تواترات السكنى والجدران على طول الوادي على حدّ سواء. وهذه الفراغات يمكن تفسيرها جزءاً بأنها نتائج ثانوية لماض افتراضي في ادارة مشاكل الفيضان بالاشتراك مع السيول في داخل نظام الوادي. وقد فسّرت هذه ايضاً في الدراسة بأنها شكل من استعمال الاراضي او "ثغرة" اقليمية أخرى حدثت بين الجماعات الطائفية القديمة التي شغلت الوادي. وقد أثبتت هذه الدراسة وجود "تفاضلات" متميّزة في المسافات بين الجدران والمناطق الداخلة بين الجدران وسمك الجدران.

https://doi.org/10.1017/S0263718900002533 Published online by Cambridge University Press

الكتابات التشخيصية: كيرين، بقلم سي.إتش هابخت

لاحظ الاستاذ هابخت على قائمة الاسماء في النقوش القورينية المنشورة بقلم فاضل علي محمد في "الدراسات الليبية" ٢٥، ١٩٩٤، ٢١٣ وما بعدها: (١) إن "ايغلانور" (١:١) و "هنيوكس" (٢:١) و "بوليانتس" (٤:١) هي اسماء قورينية بوجه خاص. (٢) إن كارنيدس ايغلانوروس (١:١) يمكن تشخيصه برجل قوريني كان مكرماً في اسبارطة بـ "سركا" حوالي سنة ١٨٨ ق م (٣) إن بوليانتس في (٤:١) قد يكون أخاً لمناسارخوس ابن كارتيستينس المذكور في "دلفي" بصفة مضيف قوريني للرسل المقدسين في أواخر القرن الثالث او اوائل القرن الثاني ق م، وكليماخوس (٥:١) قد يكون هو نفسه كليماخوص الذي كان مضيفاً قورينياً آخر مذكوراً في نفس الوثيقة.

أختام قوارير صبراطية وأوية محتملة، بقلم آي.إم بارتون

هل يمكن تشخيص اختام قوارير من صبراطة و"أوي" بين تلك المسجلة من بلاد طرابلس شكل (٣) قوارير من اوائل القرن الثالث الميلادي؟ ورقم ٧ في القائمة المعطاة من قبل ماناكوردا وماتتغلي تبدأ بالحروف SAB (س أ ب) ويمكن تشخيصها بعضو من العائلة مسجل في IRT2 (ارت٢). واحتمال مشكوك فيه اكثر هو رقم ٦. ويقترح ايضاً ان الاختام التي تبدأ بحرف O (او) (المرقمة ١٧ و ١٩) قد تكون من انتاج أوي.

تقرير تمهيدي عن المكتشفات الصغيرة من الحفريات في لبسيس ماغنا ١٩٩٤-٥،
بقلم إس.إيه. آشتن

هذا تقرير قصير عن نخبة من المكتشفات الصغيرة من الحفريات في دار روماني يقع غربي المسرح في لبسيس ماغنا. ان الفخاريات والمسكوكات من المستويات الحاضرة للحفريات قد أرّخت في أواخر القرن الخامس وأوائل القرن السادس ب م. لكن الكثير من المواد تبدو كما يظهر متخلفة. من أهم المكتشفات خاتم برونزي صلب مزيّن بصورة أنثيين. يظهر ان الموضوع وظيفي، والخاتم والمقعدان اللذان تجلس المرأتان عليهما مربوطة بمادة ناعمة كالجلد مثلاً. هذه الصفات التي يمكن ايجادها على أمثلة مماثلة، مع قطع برونزية أخرى من

https://doi.org/10.1017/S0263718900002533 Published online by Cambridge University Press

تقارير آثارية

حفريات لبسيس ماغنا، خريف ١٩٩٥، بقلم إتش.إم. والدا 125

التمدين المبكر في قورينا‌كا: دلائل جديدة من يوسبريدس (بنغازي)،
بقلم إيه. بوزيان و جيه.إيه. لويد 129

مراجعة الكتب 153

التقرير السنوي لجمعية الدراسات الليبية ١٩٩٥-١٩٩٦ 159

الموازنة في ٣١ مارس ١٩٩٦ 162

حساب الايرادات والنفقات للسنة المنتهية في ٣١ مارس ١٩٩٦ 163

خلاصات عربية 165

https://doi.org/10.1017/S0263718900002533 Published online by Cambridge University Press

المحتويات

مقـــالات

الكتابات التشخيصية: كيرين، بقلم سي.إتش هابخت..... 7

أختام قوارير صبراطية وأوية محتملة، بقلم آي.إم بارتون..... 9

تقرير تمهيدي عن المكتشفات الصغيرة من الحفريات في لبسيس ماغنا ١٩٩٤-٥، بقلم إس.إيه. آشتن 11

"يو إل في إس ٢٨": معالجة البيئة الصحراوية: جدران قديمة، الزراعة بفيضان الماء، والاقليمية في البادية الطرابلسية السالفة في ليبيا، بقلم دي.دي. جلبرتسن و إن.دبليبو.تي. شيشولم 17

علامات الديانة المسيحية – بشأن تحويل المعابد الوثنية في الأبرشيات الافريقية والمصرية، بقلم إف. تيخنر 53

تصاوير شمسية ليبيّة (٢)، بقلم دي.إم. بيلي 67

سياسات الجغرافية والاحتلال الايطالي لليبيا، بقلم دي. أتكنسن 71

ملاحظات عن محتويات بعض السجلات الايطالية والتوصل الى مراجعتها، فيما يتعلق بالدراسات الليبية، بقلم آي. يوستروم 85

نظرة عامة ببلوغرافية: دراسات في حدود ليبيا الدولية، بقلم إس. شيارلي و كي. ماكلاكلن 89

نظام العناية الصحية في ليبيا مع اهتمام خاص بخدمات الصحة العامة في بنغازي، بقلم س.ف. سالم 99

https://doi.org/10.1017/S0263718900002533 Published online by Cambridge University Press

الدراســـات الليبيـــة

المجلـــد 27

1996

جمعية الدراسات الليبية

https://doi.org/10.1017/S0263718900002533 Published online by Cambridge University Press